ملحق بالمصطلحات والمفاهيم

الإنسان الإنسان، أو الإنسان الرباني (ص١٨٨) ـ الإنسان الطبيعي (ص١٨٩) ـ التوحيد (ص١٩٠) ـ التحديث والحداثة وما بعد الحداثة (ص١٩٠) ـ الحلولية (ص١٩٠) ـ الدال والمدلول (ص١٩١) ـ الصور المجازية (ص١٩٢) ـ الطبيعة/ المادة (ص١٩٣) ـ العلمانية الجزئية (ص١٩٣) ـ العلمانية الشاملة (ص١٩٤) ـ المسافة والتجاوز (ص١٩٥) ـ المعرفي (ص١٩٦) ـ النزعة الإنسانية (الربانية) (ص١٩٦) ـ النزعة الجنينية (ص١٩٧) ـ النموذج (ص١٩٩) ـ الواحدية والثنائية والإثنينية (ص١٩٩) ـ وحدة الوجود الروحية ووحدة الوجود المادية (ص٢٠٠) .

النمـــوذج:

«النموذج» : بنيةٌ تصوُّرية يجردها عقل الإنسان من كَمٍّ ضخم من العلاقات والتفاصيل والحَقائق والوقائع، فيستبعد بعضها باعتبارها غير دالة (من وجهة نظره)، ويستبقى البعض الآخر، ثم يربط بينها وينسقها تنسيقاً خاصاً بحيث تصبح (حَسَب تصوُّره) مترابطة، ومُماثلة في ترابطها للعلاقات الموجودة بين عناصر الواقع.

كل هذا يعني أن الإنسان ليس خاملاً، يتلقى عقلُه الواقع بشكل سلبي ويسجله بشكل مباشر، وإنما هو مبدع وخلاق يعيد صياغة الواقع من خلال النماذج، حتى في أثناء أبسط عمليات الإدراك، ومن هنا فالإدراك هو ذاته عملية تفسير.